



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي



تأثير أسلوب بي (التصور المرئي الموجه) و(إعادة الصياغة) الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الدكتوراه في فلسفة التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

من

ضياء فيصل حرجان

إشراف

الأستاذ الدكتور

صالح مهدي صالح

2015م

1436هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ يَا بَلَاءُ الْقَوْمِ فَأَوْدِدُ جَنَابَهُمَا وَعَظِيمَهُمَا

يَخْبِلُهَا اللَّهُ مِنْ سِحْرِهَا فَأَنْبِيَاءُ نَسْعَى

صَبْرًا لِلَّذِينَ الْعَظِيمُ

سُوْرَةُ طه / (اللآئِهٖ) (65)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

اشهد إن إعداد هذه الأطروحة الموسومة **تأثير أسلوب (التصور المرئي الموجه) وإعادة الصياغة) الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة،** والمقدمة من الطالب (ضياء فيصل حرجان) ، قد جرت تحت إشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

المشرف

الأستاذ الدكتور

صالح مهدي صالح

2015 / 3 / 8

توصية رئيس قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي و بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الأستاذ الدكتور

فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

2015 / 3 / 8

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد إني قد قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ **تأثير أسلوب (التصور المرئي الموجه) وإعادة الصياغة الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة** التي قدمها الطالب (ضياء فيصل حرجان) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد وجدتھا صالحة من الناحية الإحصائية .

التوقيع :

الدرجة العلمية: الأستاذ الدكتور

الاسم : فائق فاضل احمد

التاريخ : 20 / 4 / 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قد قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ **تأثير أسلوب (التصور المرئي الموجه) وإعادة الصياغة) الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة التي قدمها الطالب (ضياء فيصل حرجان) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة التربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد وجدتھا صالحة من الناحية اللغوية .**

التوقيع :

الدرجة العلمية: الأستاذ المساعد الدكتور

الاسم: وليد نهاد عباس

التاريخ : 20 / 4 / 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قد قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ **تأثير أسلوب (التصور المرئي الموجه) وإعادة الصياغة (الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة التي قدمها الطالب (ضياء فيصل حرجان) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة تربية / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .**

التوقيع:

الدرجة العلمية: الأستاذ الدكتور

الاسم: ليث كريم حمد

التاريخ : 2015/ 4 /20

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الأطروحة الموسومة بتأثير أسلوبى (التصور المرئى الموجه) وإعادة الصياغة الإرشاديين فى خفض أحلام اليقظة والتي قدمها الطالب (ضياء فيصل حرجان) ، وقد ناقشنا الطالب فى محتوياتها وفى ما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة تربية/الإرشاد النفسى والتوجيه التربوى بتقدير (امتياز) .

الاسم : أ. د. عدنان محمود عباس

(عضواً)

التوقيع :

الاسم : أ. م. د. ناجى محمود النواب

(عضواً)

التوقيع :

الاسم : أ. د. صالح مهدي صالح

(عضواً ومشرفاً)

الاسم : أ. د. سامى مهدي صالح

(رئيساً)

التوقيع:

الاسم : أ. د. نشعة كريم عذاب

(عضواً)

التوقيع:

الاسم : أ. م. د. ناسو صالح سعيد

(عضواً)

صدق مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى قرار لجنة المناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور: حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

2015 / 5 /

الإهداء

إلى ... من اخرج الناس من الظلمات إلى النور سيدنا محمد عبد الله ورسوله (ﷺ)

إلى من ذكره لا يفارق مخيلتي وحبه في دمي يجري إلى من رباني صغيراً ورسم لي
طريق آمالي كبيراً أبي طيب الله ثراه

إلى ريحانه شبابي واطر تألقي أمي الحبيبة أطل الله في عمرها

إلى شموع دربي وتوأم ظلي إخوتي حفظهم الله

إلى رفيقتاي في وحدتي وعونتي في شدتي وأكثر الناس تطلعاً إلى إنجاز هذا

البحث... زوجتاي (أسرتي وكياني).

إلى نبض فؤادي وفلذة كبدي أطفالي حرسهم الله

إلى من غمرني بطيب كرمه وأتحفني بوافر علمه وجميل

تواضعه أستاذي ومشرفي

إلى كل صديق شعر بي في لحظة قوة أو في لحظة ضعف وساند حتى

ولو بابتسامة

إلى كل من ساهم في إيصال هذه الأطروحة إلى شكلها الحالي بكل المحبة اهدي هذا

الجهد المتواضع.



ضياء

شكر و امتنان

لا يسعني وقد أوشك هذا البحث على الانتهاء ، ألا أن أتوجه إلى الله بجزيل الحمد والشكر ، فالحمد لله رب العالمين ، عدد خلقه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته ، وعلى عظيم فضله ، وهو القائل " لئن شكرتم لأزيدنكم " ، والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين سيدنا وشفيعنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه أجمعين .

اعترافا بالجميل أتقدم بوافر الامتنان والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الدكتور(صالح مهدي صالح) لرعايته العلمية لي وما قدمه من توجيهات سديدة ساهمت في إغناء البحث متمنياً له دوام التقدم والرفي ودعائي له بموفور الصحة ودوام السعادة إن شاء الله ، وجزاه الله عني كل خير، وان خير ما أقول فيه قول الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم).

(من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئوا به فادعوا له حتى تروا إنكم قد كافأتموه)،

يطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتذة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وأعضاء لجنة الحلقة العلمية(السمنار) لما قدموه من نصائح وأراء علمية أغنت البحث كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة (ث. طرفة بن العبد)و إدارة(م. الترمذي)و إدارة(م. النمارق)على تعاونهم معي في إنجاز هذا البحث. .

كما يجد الباحث نفسه ملزماً في هذا المقام بتقديم فائق الشكر والامتنان إلى كل من تقدم لي بيد العون والمساعدة واطص بالذكر الأستاذة(يمينة عبد السلام بديدي)من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة لما قدمته من مساعدات فذة و تعاون يصعب وصفه.

ومن باب العرفان بالجميل أتقدم بفائق شكري وامتناني. إلى زملاء دراستي (خنساء خلف نوري، حسين حسين زيدان، نصره عبد الحسين علوان، سلمى حسين كامل، و تاضية عبد الرزاق جاسم)ومن دواعي الإقرار بالفضل إن أوجه عظيم الامتنان إلى أفراد عائلتي الذين ساندوني وتحملوا معي مشقة وعثرات الطريق طوال مدة دراستي. **ومن الله اليسر**

والعون والتوفيق .

الباحث

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على تأثير أسلوب (التصور المرئي الموجه) وإعادة الصياغة (الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال التحقق من الفرضية الآتية: _

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاثة التجريبية الأولى، التجريبية الثانية والضابطة للتطبيق البعدي لأداة قياس أحلام اليقظة، وفيما يأتي توضيح ذلك: _

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاثة المجموعة التجريبية الأولى التي طبق عليها أسلوب (التصور المرئي الموجه)، والمجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها أسلوب (إعادة الصياغة)، والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي أسلوب إرشادي في قياس أحلام اليقظة في الاختبار البعدي .

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي طبق عليها أسلوب (التصور المرئي الموجه) في قياس أحلام اليقظة .

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها أسلوب (إعادة الصياغة) في قياس أحلام اليقظة .

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي أسلوب إرشادي في قياس أحلام اليقظة .

ولغرض اختبار فرضيات البحث استخدم الباحث التصميم التجريبي (تصميم المجموعتان التجريبيتان والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي) ، وشمل مجتمع البحث طلاب المرحلة المتوسطة البالغ عدد مدارسها (24) مدرسة متوسطة وثانوية توزعت على مديرية العامة لتربية ديالى/بعقوبة المركز، حيث بلغ مجموع الطلاب فيها (7114) طالباً وتم تحديد طلاب الصف الثاني المتوسط عينةً لإجراء البحث.

كما تم اختيار (30) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة من الذين حصلوا على أعلى الدرجات أكثر من الوسط الفرضي على مقياس أحلام اليقظة وُزَّعوا بطريقة عشوائية على ثلاث مجموعات (مجموعة ضابطة ، ومجموعتين تجريبيتين) بواقع (10) طالب في كل مجموعة ، وتم إجراء التكافؤ للمجموعات الثلاث في بعض المتغيرات وهي (درجات الطلاب على مقياس أحلام اليقظة (الاختبار القبلي)، الترتيب الولادي، التأخر الدراسي، عمل الطالب، فاقد أحد الوالدين أو كليهما، عائديه السكن) .

وقد تلقت المجموعة التجريبية الأولى برنامجاً إرشادياً على وفق أسلوب (التصور المرئي الموجه الإرشادي) بحسب نظرية (رايمي) للتصورات الخاطئة وفرض المفهوم الخاطئ، فيما تلقت المجموعة التجريبية الثانية برنامجاً إرشادياً على وفق أسلوب (إعادة الصياغة الإرشادي) بحسب نظرية (ميتشنيوم) للتعديل المعرفي للسلوك، في حين لم يقدم أي برنامج للمجموعة الضابطة .

وقد قام الباحث ببناء أداتين استخدمتا في البحث وهما: _

1. مقياس أحلام اليقظة والذي تكون من (32) فقرة توزعت على مجالين تمثل مظاهر حدوث أحلام اليقظة هما (أحلام اليقظة الإيجابية، أحلام اليقظة السلبية) وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء ، أما الثبات فقد أستخرج بطريقة إعادة الاختبار ، حيث بلغت قيمته (0,87)، وطريقة معامل ألفا للاتساق الداخلي اذ بلغت قيمته (0,82).

2. برنامجين إرشاديين أحدهما على وفق (أسلوب التصور المرئي الموجه) والثاني على وفق أسلوب (إعادة الصياغة) حيث بلغ عدد جلسات كل برنامج (14) جلسة بواقع جلستين في الأسبوع لكل أسلوب.

ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث وسائل إحصائية لتحقيق ذلك وهي :- (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة الفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مربع كا² ، اختبار تحليل التباين الأحادي ، اختبار مان وتتي، اختبار ولكوكسن) . وأظهرت نتائج البحث الحالي فاعلية الأسلوبين الإرشاديين (التصور المرئي الموجه وإعادة الصياغة) في خفض أحلام اليقظة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

في ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدداً من التوصيات منها:

1. جعل البرنامج الإرشادي الحالي بأسلوبيه (التصور المرئي الموجه) و(إعادة الصياغة) ضمن منهاج أعداد وتدريب المرشدين التربويين لما له من أهمية في التعرف على المفاهيم والتصورات والأفكار الخاطئة والعمل على تغييرها.
2. الإفادة من مقياس أحلام اليقظة الذي أعده الباحث للكشف عن أحلام اليقظة المرتفعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

كما وضع الباحث عدداً من المقترحات منها:

1. دراسة أثر أساليب إرشادية أخرى في خفض أحلام اليقظة من قبيل: (السايكودراما- حل المشكلات - البرمجة اللغوية العصبية، وقف الأفكار، التحصين التدريجي ضد الضغوط، الهندسة النفسية).
2. دراسة تأثير (أسلوبي التصور المرئي الموجه) و(إعادة الصياغة) الإرشاديين في المدارس الإعدادية والمتوسطة (الصباحية والمسائية) دراسة مقارنة.

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير الإحصائي
ج	إقرار الخبير اللغوي
ح	إقرار الخبير العلمي
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ	شكر وامتنان
ر-س	المستخلص
ش-ض	ثبت المحتويات
ض - ط	ثبت الإشكال
ط-ع	ثبت الجداول
ع	ثبت الملاحق
27 -2	الفصل الأول : التعريف بالبحث
7-2	مشكلة البحث
23-8	أهمية البحث
23	هدف البحث
23	حدود البحث
27- 23	تحديد المصطلحات
54- 29	الفصل الثاني : الإطار النظري
33-29	مقدمة عن أحلام اليقظة

38-34	التمايز الإصلاحي بين أحلام اليقظة ومفاهيم أخرى
48-38	النظريات التي فسرت أحلام اليقظة
41-38	مدرسة التحليل النفسي
43-41	المدرسة السلوكية
49-43	المدرسة المعرفية
53-49	مناقشة النظريات
54	الأساليب الإرشادية
86-56	الفصل الثالث: إجراءات البحث
58-56	التصميم التجريبي
59-58	مجتمع البحث
61-60	عينات البحث
70-61	تكافؤ مجموعات البحث الثلاث
83-70	أداتا البحث
84	وصف مقياس أحلام اليقظة بصيغته النهائية
85	المؤشرات الإحصائية لمقياس أحلام اليقظة
86	الوسائل الإحصائية
261-88	الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي
90-88	مقدمة عن الإرشاد
91-90	أهداف البرامج الإرشادية
92-91	فوائد البرنامج الإرشادي
93-92	مناهج البرامج الإرشادية
95-93	أسس البرامج الإرشادية

97-95	أنواع البرامج الإرشادية
121-98	الأساليب الإرشادية المستخدمة في البحث الحالي
130-121	خطوات بناء البرنامج الإرشادي وفق أنموذج (برودرز ودروري)
261-130	الجلسات الإرشادية
192-130	جلسات البرنامج الإرشادي باستعمال أسلوب (التصور المرئي الموجه)
89-88	جلسات البرنامج الإرشادي باستعمال أسلوب (إعادة الصياغة)
261-193	دراسات عربية سابقة تناولت الإرشاد والعلاج السلوكي المعرفي
276-263	الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها
271-263	هدف البحث وفرضيته
274-272	تفسير النتائج ومناقشتها
275-274	الاستنتاجات
276-275	التوصيات
276	المقترحات
293-278	المصادر
288-278	المصادر العربية
293-288	المصادر الأجنبية
311-295	الملاحق
A-B-C	مستخلص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
57	التصميم التجريبي	1

122-121	أ نموذج (برودرز و دروري)	2
---------	--------------------------	---

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	أعداد الطلاب في المرحلة المتوسطة بحسب توزيعها على مدارس مدينة بعقوبة(المركز)	1
60	أعداد عينة التحليل الإحصائي لمقياس أحلام اليقظة	2
61	توزيع عينة البحث على المجموعات الثلاث	3
64	التكافؤ في متغير درجات مقياس أحلام اليقظة لإفراد المجموعات الثلاث للتطبيق القبلي	4
65	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في التطبيق القبلي لمقياس أحلام اليقظة	5
66	القيم الإحصائية لمربع كا2 للتكافؤ في متغير الترتيب الولادي في مجموعات البحث الثلاث	6
67	القيم الإحصائية لمربع كا2 للتكافؤ في متغير التأخر الدراسي في مجموعات البحث الثلاث	7
68	القيم الإحصائية لمربع كا2 للتكافؤ في متغير عمل الطالب في مجموعات البحث الثلاث	8
69	القيم الإحصائية لمربع كا2 للتكافؤ في متغير فاقد احد الوالدين أو كلاهما في مجموعات البحث الثلاث	9
70	القيم الإحصائية لمربع كا2 للتكافؤ في متغير عائديه السكن في مجموعات البحث الثلاث	10
74	أعداد عينة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس أحلام اليقظة	11

75	بدائل الإجابات للمقياس لمقياس أحلام اليقظة	12
77	الأوساط الحسابية والانحرافات والقيمة التائية المحسوبة بأسلوب العينتين المستقلتين والمتطرفتين لمقياس أحلام اليقظة	13
79	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس أحلام اليقظة	14
83	معاملات الثبات لمقياس أحلام اليقظة	15
128_129	الجلسات الإرشادية وتواريخها وعددها	16
264	الدرجات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث للتطبيق البعدي لمقياس أحلام اليقظة	17
265-264	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي لمقياس أحلام اليقظة	18
266	درجات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية	19
267	درجات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية	20
268	درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية	21
269	درجات المجموعة التجريبية الأولى والفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس أحلام اليقظة وقيمة (W) المحسوبة والجدولية	22
270	درجات المجموعة التجريبية الثانية والفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس أحلام اليقظة وقيمة (W) المحسوبة	23

	والجدولية	
271	درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس أحلام اليقظة وقيمة (W) المحسوبة والجدولية	24

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
295	تسهيل مهمة	1
297-296	استبانة استطلاعية لمعرفة آراء المرشدين التربويين حول وجود أحلام اليقظة لدى طلاب المرحلة المتوسطة	2
299-298	استبانة استطلاعية لمعرفة آراء المرشدين التربويين حول وجود أحلام اليقظة لدى طلاب المرحلة المتوسطة	3
300	استبانة استطلاعية لمعرفة آراء طلاب المرحلة المتوسطة حول وجود أحلام اليقظة	4
301	استمارة معلومات أولية لإجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث	5
305-302	آراء الخبراء والمحكمين حول مقياس أحلام اليقظة بالصورة الأولية	6
307-305	مقياس أحلام اليقظة بالصورة النهائية	7
308	أسماء السادة الخبراء والمحكمين على مقياس أحلام اليقظة مرتبة حسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم	8
310-309	آراء الخبراء حول صلاحية الأسلوبين الإرشادين	9
311	أسماء السادة الخبراء حول صلاحية الأسلوبين الإرشادين (التصور المرئي الموجه) و(إعادة الصياغة) مرتبة حسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية واختصاصاتهم ومكان عملهم	10